الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/43/716
S/20231
14 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البنود ٢٣ و ٤٢ و ٧٣ و ١٣٠ و ١٣٧
من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في
جنوب شرقي آسيا
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي
مشروع قانون الجرائم المخلّة بسلم
الانسانية وأمنها
تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨
موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم
لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا ، في المرفق ، رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ وموجهة اليكم من سعادة السيد هون سن رئيس مجلس وزراء كمبوتشيا الديمقراطية الشعبية .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٢٣ و ٤٢ و ٧٣ و ١٣٠ و ١٣٧ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) سالي خامسي
السفير
والممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨
وموجهة إلى الامين العام من رئيس مجلس وزراء
كمبوتشيا الديمقراطية الشعبية ووزير خارجيتها

بمناسبة هذه الدورة الثالثة والاربعين للامم المتحدة ، أسمح لنفسي أن أوجه إلى سعادتكم ، باسم حكومة وشعب كمبوتشيا الديمقراطية الشعبية وباسمي ، أطيب تمنياتنا وأصدق تحياتنا . وكذلك أود في هذا المقام أن أعرب عن بالغ تقديري لما تولونه من اهتمام بمسألة كمبوتشيا ، وقد أكد ذلك ما قام به ممثلكم الخاص ، سعادة السيد رفيع الدين أحمد ، من زيارة بنوم بنه مرتين مؤخرا . ولا شك أن سعادتكم تدركون ما تبذله حكومتي من جهود من أجل وضع حد لمعاناة الشعب الكمبوتشي ، التي لا مبرر لها ، ومن أجل المصالحة الوطنية . ومن ثم فإنني أود ، قبل قيام الامم المتحدة في هذه الدورة بمناقشتها العادية لمسألة كمبوتشيا دون تمثيل من قِبَل كمبوتشيا الديمقراطية الشعبية ، أن أبلغكم بآراء حكومتي التالية :

١ - كدليل على حُسن نيَّتنا ، سبق أن أجرينا من جانب واحد سبع انسحابات جزئية للمتطوعين الفييتناميين وقيادتهم العليا التي تمثل ثلثي القوات الفييتنامية الموجودة بكمبوتشيا . وقد انسحبت بقية القوات إلى ما وراء ٣٠ كيلومترا من الحدود التايلندية ـ الكمبوتشية ، حيث وُضعت تحت إمرة كمبوتشيا الديمقراطية الشعبية . وبفضل دعم شعب كمبوتشيا الذي يتجاوز ٧ مليون نسمة ، فإن حكومتنا تكفل دائما السيطرة التامة والفعالة على البلد بأكمله . والتطور الايجابي للحالة في جنوب شرقي آسيا ولمشكلة كمبوتشيا قد ترتب عليه ، في هذه الايام ، لقاءان في باريس بين الامير سيهانوك وبيني ، وكذلك ذلك اللقاء غير الرسمي في جاكارتا الذي تبعه وأكمله لقاءا نيودلهي وهراري تحت رعاية الرؤساء الثلاث لحركة بلدان عدم الانحياز .

٢ - والرأي العام العالمي ، في الوقت الحالي ، على بيِّنة من الامر تماما ، وهو يساند بمزيد من النشاط الخطوات المتخذة وعمليات الحوار التي سبق القيام بها من قِبَل مختلف الاطراف المعنية لصالح إيجاد حل سلمي لمشكلة كمبوتشيا . واللقاء غير الرسمي في جاكارتا في شهر تموز/يوليه الاخير كان حدثاً اقليمياً تاريخيا ، حيث تم ، في نطاق مراعاة المصالح الحيوية للشعب الكمبوتشي وحقه في تقرير المصير ، الاعتراف بترابط النقطتين الاساسيتين للمشكلة ، وهما :

- أولا ، أن يتم انسحاب الجيش الفييتنامي من كمبوتشيا وفق جدول زمني محدد .

- ثانيا ، أن يصحب هذا الانسحاب تقديم ضمان من البلدان المعنية يقضي بعدم مساعدة الخمير الحمر أتباع بول بوت ، مقترفي جريمة إبادة الاجناس ، أو تخويلهم حق العودة للسلطة بكمبوتشيا ، وألا يتمتعوا بعد اليوم باللجوء إلى أراض أجنبية أو بحصولهم على معدات حربية . وجمهورية كمبوتشيا الشعبية قد عمدت ، في اقتراحها ذي النقاط السبع الذي أتمّه اقتراح من سبع نقاط مقدم من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بشأن السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا ، إلى تقديم موعد هذا الانسحاب إلى نهاية عام ١٩٨٩ أو ، على أبعد تقدير ، إلى الربع الاول من عام ١٩٩٠ ، إذا أمكن التوصل بالتفاوض إلى حل سياسي مقبول . وعلى أي حال ، فإن هذا الانسحاب سيتم على النحو المقرر ، سواء شاءت بعض الدول أم أبت . ورغم محاولات التخريب على يد عصبة الخمير الحمر من أتباع بول بوت فإن لقاء جاكارتا قد نجح في إزالة العقبة السياسية ، وفي تشكيل فريق عمل سيمهد الطريق للقاء جاكارتا الثاني . كما ان هذا اللقاء كان موضع ترحيب في المؤتمر الاخير لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز .

٣ - وثمة نتيجة محددة أخرى للقاء جاكارتا ، وهي ان اللقاء الثالث بين الامير سيهانوك وبيني ، والمقرر أن يتم في باريس في شهر تشرين الثاني/نوفمبر القادم ، سيكون حديثا ثنائيا مناسبا لتقريب وجهات النظر المتباعدة والقيام ، في النهاية ، بإحلال السلم لصالح الشعب الكمبوتشي . ولكن هذه التوقعات قد يكون مآلها الفشل أيضا على يد الخمير الحمر وبعض الدول التي لا توائمها التسوية السلمية للصراع .

٤ - ومن ثم ، يا صاحب السعادة ، فإننا نعتقد أن الامم المتحدة يجب عليها ، وفقا لروح الميثاق ، أن تشجع المبادرات والخطوات المذكورة أعلاه ، التي سبق القيام بها ، وأن تحول دون وقوع أي محاولات تخريبية . ومن رأينا ، من ناحية أخرى ، ان الامم المتحدة بوسعها أن تقوم بدور أكثر ايجابية ، وذلك بتسوية مشكلة حصار كمبوتشيا على نحو منصف . وهذه الخرافة المضحكة المتعلقة بوجود حكومة ائتلافية مزيفة بكمبوتشيا الديمقراطية ، والتي يتستر وراءها تماما الخمير الحمر أتباع بول بوت الذين تضمهم الامم المتحدة دون اقتناع ، ليس من شأنها سوى عرقلة عملية المفاوضات الجارية والمصالحة الوطنية بكمبوتشيا والحيلولة دون اضطلاع الامم المتحدة بدورها في حل مشكلة كمبوتشيا . وهي خرافة لم تعد لها قائمة كما أنها لم تعد تخدع أحدا . والجمعية العامة للأمم المتحدة سيتعين عليها أن تدي موقفها من قرارات

خاطئة ومضللة بشأن كمبوتشيا أدت إلى تعكير جو الجمعية العامة عقدا من الزمان . ومن المعروف حاليا ان العقبة الرئيسية التي تواجه السلم في كمبوتشيا وفي جنوب شرقي آسيا ليست سوى الخمير الحمر أتباع بول بوت وسادتهم المباشرين . والشعب الكمبوتشي ،
ضحية نظام إبادة الاجناس ثم ضحية تلك المؤامرة التي حاكتها بعض القوى الاقليمية ، يترك للجمعية العامة للامم المتحدة مهمة القيام في هدوء تام بتسوية مشكلة صلتها بمرتكبي جريمة إبادة الاجناس ممن لا يُنتظر لهم إلا أن يحالوا للمثول أمام محكمة دولية . ونحن نأمل في أن تبذلوا مساعيكم الحميدة للعمل على إنصاف الشعب الكمبوتشي .

وأكون في غاية الامتنان لسعادتكم لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

رئيس مجلس وزراء جمهورية كمبوتشيا الشعبية
ووزير خارجيتها

هون سن

- - - - -